Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢٧٠ – وقال الشيخ : اختلف قومٌ ببغداد من أهل العلم ، فقال قومٌ : عثمان أفضل ، وقال قومٌ : عليٌّ أفضل ، فتحاكموا إليَّ فيه فسألونى عنه ، فأمسكت فقلت : الإمساك عنه خير ، ثم لم أرد السكوت ، فقلت : دعهم يقولون فيَّ ما أحبوا ، فدعوت الذى جاءنى مستفتياً ، وقلت له : ارجع إليهم فقل : أبو الحسن يقول : عثمان بن عفان – رضى الله عنه – أفضل من على بن أبى طالب باتفاق جماعة أصحاب رسول الله ﷺ ، هذا قول أهل السنة ، وهو أول عقد يحل فى الرفض(١٣٩) .

٢٧١ – وقال : سأل القاضى أبو الحسن بن أُمِّ شَيْبَان(١٤٠) أن يخرج له الإخوة من أهل الكوفة ، فأخرج على بن أبى طالب وعقيل ، وكان فيما ذكر سعد بن أبى وقاص ، وأخوه عمير .

فقلت له : عمير قتل يوم بدر ، وفتحت الكوفة سنة سبع عشرة أيام عمر ، فكيف يكون هو من إخوة من نزل الكوفة ؟! فتشور من ذلك .

٢٧٢ – وقال : عُقْبة بن نافع(١٤١) أدرك زمان النبى ﷺ ولم يره .

٢٧٣ – وسئل عن عثمان بن المغيرة الثقفى(١٤٢) ؟ فقال : روى عنه الثورى ، ومسعر ، وشعبة ، وإسرائيل وغيرهم ، منهم من قال : عثمان بن المغيرة، ومنهم من قال : عثمان أبو المغيرة ، ومنهم من قال : عثمان بن أبى زرعة ، ومنهم من قال : عثمان الأعشى ، ومنهم من قال : عثمان الثقفى ، وهو رجل واحد يحدث عن أبى ربيعة الوالبى ، وعن زيد بن وهب الجهنى ، وعن مجاهد بن جبر وغيرهم ،

---

(١٣٩) أورده الذهبى فى السير (١٦/٤٥٧) .

(١٤٠) انظر : تاريخ بغداد (٥/٣٦٣) ، العبر (٢/٣٥٢) ، البداية والنهاية (١١/٢٩٦) ، شذرات الذهب (٣/٧٠) .

(١٤١) انظر : التاريخ الكبير (٦/٤٣٥) ، الاستيعاب (١٠٧٥) ، أسد الغابة (٤/٥٩) ، البداية والنهاية (٨/٢١٧) .

(١٤٢) انظر : التاريخ الكبير (٣/٢/٢٤٨) ، الجرح والتعديل (٦/١٦٧) ، التهذيب (٧/١٥٥) .